التركيب المقتضي للاعراب المفردات واما تركيب الجمل من حيث
كونها جملا فلا يقتضي اعرابا قوله فكم الاستفهاميه مميزها
منصوب جعل كذلك مفرد لانها لما كانت للعدد ووسط العدد
مميزه مفرد منصوب جعل كذلك لانه لو جعل لاحد الطرفين لكان
تحكما واما الخبريه فمميزها مجرور مفرد ومجموع وانما كان مجرورا
لانها للتكثير والعدد المرجح الكثير مميزه مجرور كمايه وألف
فكان جره كذلك وانما جاز مفردا لان العدد الكثير مميزه كذلك
وانما جمع عالان العدد الكثير فيه ما ينبئ عن كميته صريحا ولما كان
هذا ليس مثله في الترجيح جعل جمعه كانه نائب عن معنى التمييز في مثله
قوله وتدخل من فيهما يعني في الاستفهاميه والخبريه ودخولها
على الخبريه اكثر واذا دخلت على الخبريه قدرت الخبريه تامه
والمميز مجرور من واذا لم تدخل قدرت مضافه ويجوز ان تقدر تامه
وتكون من مقدره قوله ولهما صدر الكلام اما الاستفهاميه
فللاستفهام واما الخبريه فلما تضمنته من المعنى الانشائي في التكثير
كما ان رب لما تضمنت المعنى الانشائي في التقليل وجب لها صدر
الكلام قوله وكلاهما يقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا القول فيها
العوامل في ذلك فلنتكلم على مواضعها لنبين امرها فيهما فكل
ما بعده فعل غير مشتغل عنه كان منصوبا معمولا على حسبه كقولك
كم رجلا ضربت وكم غلاما ملكت وكم ضربة ضربت وكم ضربا ضربت
وكم يوما صمت وكم يوم ضربت فيكون مفعولا به ومصدرا ومفعولا
فيه على حسب العوامل لانه مثل قولك اعشرين رجلا ضربت لم
تلتبس وكنى من الغلمان ملكت واعشرين ضربة ضربت وكنى من
الضرب ضربت واعشرين يوما صمت وكنى من الايام صمت فلو قدرت

ضميرا متعلقا بالفعل محذوفا على ضعفه صار الفعل جنيبا مشتغلا
عنه فيكون في موضع رفع فانه يكون مثل قولك زيد ضربت على معنى
ضربته وكلما قبله حرف جر اوحذف فمجرور لانه لا يبطل عمل الجار
بعبوره ولا يتقدم معموله عليه فلذلك اغتفر تقديمه على ما له صدر
الكلام لتنزلهما منزله الجزء الواحد فتقول بكم رجل مررت وغلام كم
رجل ضربت ويكون اعراب المضاف كاعراب كم لو لم يكن مضافا اليه
ولذلك نصبت في قولك غلام كم رجل ضربت والا فهو مرفوع لانه اذا
لم يكن معه جار وليس بعده ما يعمل فيه ولا يتقدم عليه عامل اخر
وجب ان يكون مجردا عن العوامل اللفظيه فيتعين للمبتدا والخبر فان
لم يكن ظرفا فهو مبتدا الفولك كم رجلا اخوك وكم رجلا ضربته لان الفعل
قد اشتغل عنه وان كان ظرفا فهو خبر كقولك كم يوما سفرك لانك لو جعلت
كم مبتدا وهي للزمان تعذر ان يكون خبرها السفر كما يتعذر ذلك
في مثل متى سفرك فيجب ان يقدر السفر ونحوه مبتدا ويكون ما تقدم
ظرفا في موضع رفع على الخبر مثله في قولك متى القتال ولو قيل
بجواز النصب في ما اذا اشتغل الفعل عنه بضميره في مثل قولك كم رجلا
ضربته لم يكن بعيدا ويكون بمنزله زيدا ضربته منصوب بفعل دال عليه
ما بعده الا انه يجب ان تقدر بعد كم لا قبلها لبلا يوقعها في غير صدر الكلام
فيقدر كم رجلا ضربت ضربته فيكون الفرق بينه وبين زيدا ضربته ان تقدير
الناصب ثم قبل المنصوب وهنا بعده لوجود المانع من تقديمه
قوله وكذلك اسما الاستفهام والشرط يعني في مواضع الرفع والنصب
والجر فاذا قلت من مررت وبمن تمرر امرر به فمجرور واذا قلت
من ضربت ومن تضرب اضرب فمنصوب واذا قلت من ضربته ومن ضربته
ضربته فمرفوع على ما تقدم قال في مثل تمييز قول الشاعر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)